



مناقشة مع اصحاب منطق القبول بشروط روجرز الاستسلامية



مناقشة مع منظري منطقة

نقرب فنتام الشمالية بالقائل من ١٩٦٥ حين جلس الطرفان الى طاولة المفاوضات . ونحن في عداة مع الولايات المتحدة . وهذا الصدام ليس هدفه القضاء عليها . نعاوي الولايات المتحدة بسبب سياستها . لقد ادرك الفيتناميون الشماليون ان عداوتهم مع الولايات المتحدة هي عداة سياسي ولذا جلسوا يتفاوضون معها . ان عداؤهم مع فنتام الجنوبية فانه عداة وجودية . ان في هذه الفترة من حديث هيكل حينما حضر المفاوضات تجاوز كل حد :

حدود المصرة وحدود الانسحاب

٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ ، لم يكن يمثل قوفا الداية . كان صدوره في ذلك الوقت اكثر من استنق . وبعد ثلاث سنوات قلائد لكن لا يزال المطلب منا قالا اكثر لكي ينسحب من فنتام الجنوبية .

١ - نجح ان نذكر جميع القراء دون استثناء بالناخ الذي اشاعه او ساهم في اشاعته السيد محمد حسنين هيكل لسبب القبول بقرار مجلس الامن ، يوم طرح ولأول مرة موضوعه حول فلسطين وان قرار مجلس الامن لا يخرج من هذه القواعد ، فهو يعكس قوة اسرائيل وعطف العرب ايام صدوره اذ هو وفق موضوعه هيكل ذاتها قرر بحق مصالح اسرائيل . والقبول به كان يبرر الفصاح كلف نفدو القوة اليوم ببروا للوصول الى تلك المنحة التي لا نستحقها وللملحة .

٢ - ان هذا الوضع لمعلوب على قمة راسه عند قياسه بالوضع العربي . ففتح تجلس طاوله مفاوضات او طاولتين لا فرق . مع اسرائيل عدو الوجود وليس مع امريكا . ونجسلي في اعقاب اكبر هزيمة عسكرية أصيبت بها وليس في اعقاب النصر او الانتصارات . ان قرار مجلس الامن الذي يبرسد هيكل الحديث عنه لا يبرر المقترحات الامريكه من افه بعد الهزيمة مباشرة .

٣ - ان صراعنا مع الولايات المتحدة ، لا يقل حد عن صراع الوجود وهو في صراع نفسه ينقل الى مقال الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٤ - يتحدث هيكل عن الانسحاب وكأنه البند الوحيد الوارد في قرار مجلس الامن او مقترحات روجرز . وفي حديثه بهذا الشكل يبعث على ان من التين في موضع الفناء الكامل . اما اسرائيل او الجماهير العربية .

٥ - يتحدث هيكل فيقول : « اما الذي بيننا وبين الولايات المتحدة فيما يتعلق ذلك . ان الولايات المتحدة تعادينا بعدما ثبت له ان اسرائيل خير من يضمن لها مصالحها في المنطقة من طريق اخضاع العرب » .

٦ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

القبول بشروط روجرز للاستسلام

مقترحات روجرز مع العلم ان التناقصات التي نجرت داخله بسبب ذلك القبول اقل بكثير من تلك التي نجرت في الجانب العربي !

٢ - الائتلاف الحاكم في اسرائيل قبل بولف اخلاق النار المؤقت لان امريكا (التي يخطئ هيكل في تقسيم حجم عداوتها لحركة التحرر العربي) ضمنت لاسرائيل بان فرده وقف اطلاق النار ان يؤدي الى اي نقر في ميزان القوى الراهن !

٣ - من المعروف ان اسرائيل كانت اسبق الى الفراج « صفة رودس » التي هي مفاوضات غير مباشرة مداخله مفاوضات مباشرة . ومع ذلك فان المسألة هذه اكثر خطورة فعندما بولف هيكل الامراض الاسرائيلي عند هذه الحدود الهشة فهو في الحقيقة يكون قد قطع شوطا كبيرا في التفريط بالحقوق العربية . ان هذا التحديد يعنى ان العول العربي بسياده وسلامه اسرائيل وغيرها من النزالات يقف عند تلك الحدود المذكورة اعلاه : الانسحاب وقد تحدثنا عنه هنا وفي مكان اخر من العدد الحالي .

٤ - ان هذا الوضع لمعلوب على قمة راسه عند قياسه بالوضع العربي . ففتح تجلس طاوله مفاوضات او طاولتين لا فرق . مع اسرائيل عدو الوجود وليس مع امريكا . ونجسلي في اعقاب اكبر هزيمة عسكرية أصيبت بها وليس في اعقاب النصر او الانتصارات . ان قرار مجلس الامن الذي يبرسد هيكل الحديث عنه لا يبرر المقترحات الامريكه من افه بعد الهزيمة مباشرة .

٥ - يتحدث هيكل عن الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٦ - يتحدث هيكل عن الانسحاب وكأنه البند الوحيد الوارد في قرار مجلس الامن او مقترحات روجرز . وفي حديثه بهذا الشكل يبعث على ان من التين في موضع الفناء الكامل . اما اسرائيل او الجماهير العربية .

٧ - يتحدث هيكل فيقول : « اما الذي بيننا وبين الولايات المتحدة فيما يتعلق ذلك . ان الولايات المتحدة تعادينا بعدما ثبت له ان اسرائيل خير من يضمن لها مصالحها في المنطقة من طريق اخضاع العرب » .

٨ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

٩ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

ماهي النقاط الاساسية التي يستند اليها منطق القائلين بالحسد السلعي

١ - ان امام العالم العربي خارج مصر مشكلة كبرى . فواجه ليس فقط ان يحارب من اجل الاراضي المحتلة ، وانما عليه ان يقاتل ويبدل جيدا من اجل المحافظة على عروبة مصر . ان المصريين يفكرون دائما في مسؤولياتهم القومية . وظهر واسعا خلال الجلسة التي تقدمها المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العرب واجبات فيما الرئيس عبد الناصر من اسئلة فدعما اعضاء المؤتمر . ان مصعون الاسئلة كان يصر من هاجس المصري اراء سوريا ولبنان والاردن (هكذا دون استثناء اي نطاق من الجماهير العربية) خارج مصر لا يقدر ظروف مصر وما يجب ان يفعله لها .

٢ - ان هذا الوضع لمعلوب على قمة راسه عند قياسه بالوضع العربي . ففتح تجلس طاوله مفاوضات او طاولتين لا فرق . مع اسرائيل عدو الوجود وليس مع امريكا . ونجسلي في اعقاب اكبر هزيمة عسكرية أصيبت بها وليس في اعقاب النصر او الانتصارات . ان قرار مجلس الامن الذي يبرسد هيكل الحديث عنه لا يبرر المقترحات الامريكه من افه بعد الهزيمة مباشرة .

٣ - ان صراعنا مع الولايات المتحدة ، لا يقل حد عن صراع الوجود وهو في صراع نفسه ينقل الى مقال الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٤ - يتحدث هيكل عن الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٥ - يتحدث هيكل عن الانسحاب وكأنه البند الوحيد الوارد في قرار مجلس الامن او مقترحات روجرز . وفي حديثه بهذا الشكل يبعث على ان من التين في موضع الفناء الكامل . اما اسرائيل او الجماهير العربية .

٦ - يتحدث هيكل فيقول : « اما الذي بيننا وبين الولايات المتحدة فيما يتعلق ذلك . ان الولايات المتحدة تعادينا بعدما ثبت له ان اسرائيل خير من يضمن لها مصالحها في المنطقة من طريق اخضاع العرب » .

٧ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

٨ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١ - ان صراعنا مع الولايات المتحدة ، لا يقل حد عن صراع الوجود وهو في صراع نفسه ينقل الى مقال الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٢ - يتحدث هيكل عن الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٣ - ان صراعنا مع الولايات المتحدة ، لا يقل حد عن صراع الوجود وهو في صراع نفسه ينقل الى مقال الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٤ - يتحدث هيكل عن الانسحاب من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ . للقول لنا هيكل ما التالى الذي كان خوفي حرب جديدة نسوي فيها مرة اخرى على الارض التي تكون قد انسحبت منها بموجب القرار . اننا على انه حال لا نزال في حاجة الى انتصارات اخرى لتحقيق قرار مجلس الامن . ان اسرائيل تزيد التوسع . والانسحاب هو المنفعة التي ستكون اساس المشكلة .

٥ - يتحدث هيكل عن الانسحاب وكأنه البند الوحيد الوارد في قرار مجلس الامن او مقترحات روجرز . وفي حديثه بهذا الشكل يبعث على ان من التين في موضع الفناء الكامل . اما اسرائيل او الجماهير العربية .

٦ - يتحدث هيكل فيقول : « اما الذي بيننا وبين الولايات المتحدة فيما يتعلق ذلك . ان الولايات المتحدة تعادينا بعدما ثبت له ان اسرائيل خير من يضمن لها مصالحها في المنطقة من طريق اخضاع العرب » .

٧ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

٨ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

٩ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١٠ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١١ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١٢ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١٣ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١٤ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١٥ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

١٦ - اننا نرى امريكا موقفا . اذا كانت قد نرتب موقفا . هل هي لم تعد تبحث ضمن نحي لها مصالحها . واستنظر : « ان الولايات المتحدة استمر

الليالي اللبنانية

محدث جوائز كبري

مهرجانات

١٩٧٠

تبع التذكري

مصر مهرجانات بعلي

سامة انتقاري

تأليف: ٢٣٠٤٦٠ - ٢٣١٣١١



الوفد الكامل لا يزال أو يخضع سياسي (عدواني أو كراهية) . وهذا الكلام ترجمه المعلمه ، لا يصيه العمل العدواني تصفيه كاملة وحسب بل وصفية كل حركة سياسية أو غير سياسية ككتب أو تقول أو تعمل وفق أي معان تشم فيها إسرائيل رائحة الكراهية .

ان إسرائيل بهذا النص أو النصوص ، تؤمن لنفسها حماية عسكرية كاملة كانت تنفق من أجلها امكانيات بشرية ومادية لا حدود لها .

ان إسرائيل لا تزال تفقد مشروع الاتفاق بين إسرائيل ومعمر ما يلي :

جاء في مقدمة مشروع الاتفاق بين إسرائيل ومعمر ما يلي :

« ان إسرائيل والجمهورية العربية المتحدة سئلين بمبدأ عدم الاعتداء على أراضي دولة

ع طريق الحرب » ومع ذلك الانسحاب ليس امانة صلح .

في مقدمتها لا صلح .. « عادل ودان في الشرق الأوسط ، حيث تتمك وفقا لشروطه كل دولة في هذه المنطقة من العيش في امان .

توقيع ممثلها ، تحت اشراف السكرتير رينغ من أجل التوصل الى اتفاق نهائي ومبادل ومسلم بشأن طرائق تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٧ لاقامة سلام عادل ودائم ، مشترطين العمل على الاسس التالية :

١ - النقطة الاولى : منشورة اعلاه .

٢ - النقطة الثانية : تنهي حالة الحرب والحرب الغامضة بين إسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ويقوم بينهما حالة سلم عاديه ويمتنع كل من الفريقين عن الاعمال التي تتنافى وحالة السلم وانتهاء الحرب ..

٣ - النقطة الثالثة : وبالفرة الرابعة من النقطة الثانية تقول : « ان هنالك اتفاقا بيننا ، في علاقتهما الصادقي او اية اسباب اخرى » .

هذا عن الاتفاق مع مصر ، أما الاتفاق مع الاردن فتقول النقطة الثانية فيه :

٤ - الاتفاق الرابعة من النقطة الثانية تقول : « ان هنالك اتفاقا بيننا ، في علاقتهما الصادقي او اية اسباب اخرى » .

٥ - ليس في الوثيقة اية إشارة مطلقة لاستئصال الممرات السورية وليس هناك أي نص بشرط الانسحاب منها .. (هل هناك انتفاخ لان توافق سوريا على قرار مجلس الامن وهذه المقترحات حتى يتم الانسحاب منها ، ام ان رفض سوريا للقرار يستتجد ذريعة لابقاء إسرائيل فيها ؟)

٦ - يضاف الى كل ذلك ، الإفراج الرسمي للعربيين عن إسرائيل ، لكل ما تحت سلطتها من الأراضي العربية .

٧ - يقوم الاردن وإسرائيل بالعمل على التوصل الى اتفاق نهائي حول وضع مدينة القدس وحول الترتيبات النهائية لها بما فيها الحدود البلدية المحتلة بالبلدية المحتلة .

هذا ما تحققت إسرائيل من القبول العزلي بمقترحات روجرز

السبب بالتحديد يتركز على الدفاع حتى الموت من غداء تلك المصالح . والخبر الاثر بعد ان شكل مباشر لهذه المصالح هو نمو حركة التحرر الوطني التقدمية في الضفة .. اذن : الوجود في وجه نمو حركة تحرر وطني تقدمية في الوطن العربي هو المصالح الذي تحرك على أساسه كل السياسات الاستعمارية في هذه المنطقة ..

في المدى الماضي من (الهدف) نتحدثنا عن كليات القبول العربي الرسمي بمقترحات روجرز وعن الرخلة العملية للسياسة العربية التي سبقت ذلك القبول وامتتدحت أكثر من ثلاث سنوات ، مستهدفة اجتهاد زود الفعل التشفيري وزيححتنا عن مواقع القدرة على احاط التفتيش العملي والمبني لتصفية المقاومة والقضية الفلسطينية ومجمل القضايا الوطنية في الوطن العربي .

ويصر بعد ذلك من الضروري العودة الى مضمون « الحل السلمي » عبر قرار مجلس الامن ومقترح روجرز ، ودراسة دراسة عميقة ، كي لا يكون وضعه نابع من حيل تصفوي مجرد وصف اعلامي ملق في الهواء .. فالذي يبدو حتى الان ان هناك محاولة اعلامية جديده ستمتد « بشبه » الحل السلمي واداء الناس بانه لا « عدم ولا يخر » في وضع وتطور النضال الوطني الفلسطيني والعربي ، ولا يؤخر على الفصية الفلسطينية اياً تأخر ، وأنه بالتالي ليس هناك من تناقض بين قوله من قبل الانظمة العربية وبين رفضه من قبل حركة المقاومة (كل تفتيش كل محاولات « الشبه » الذي يندرج الى دراسة عليها ، يبقى ناقصا ما لم يستند الى دراسة علمية لمضمون « الشبه » الذي يندرج الى دراسة عليها ، يبقى ناقصا ما لم يستند الى دراسة علمية لمضمون « الشبه » وتأثيره على قضية فلسطين والقضايا العربية ..

أولاً : مكاسب إسرائيل من قبل الحل السلمي :

- ١ - على الصعيد العسكري : بناء كيان بشري غايز ، في اخطر بقاع الوطن العربي ، من الناحية الاستراتيجية يوق اي تحرر وحدي ، ذلك التحرك الذي يعتبر من المهام الاولى لحركة التحرير الوطني التقدمية العربية .
- ٢ - يتشكل خطر فوري في قلب الوطن العربي ، يتغلغل مناسخ ملامتا وانتشار ونمو جميع الاعراض والاعراض التي تخادع الجماهير العربية وتخد من قدراتها على النضال ضد الرقبة العربية من اجل التقدم ، تلك الآراء والشعارات التي تقدمها شعرا « وحدة الصف » و « وحدة القوى الجاهلة » الذين يترغق منها الف دعوة ودعوة طابا تاجر بها أعداء التقدم من اصحاب دكاكين فلسطين .
- ٣ - تشكل خطر عسكري على جميع الاقطار العربية المحيطة بفلسطين بدفع شعوب تلك الاقطار الى حذر اصغيم وتمن طافسها المادى والبرهنة في بناء الجيوش ، تلك الطغاف التي كانت سلب دورا هاما في تطور انتاج والجمع الاسر الذي يعكس على مجال الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، حسب فتدو الوطن العربي قادرا على حسم صراع مع الاسرائيلية بجمع جوانبه السياسية والاقتصادية والعسكرية .
- ٤ - تشكل القوة العسكرية الخوفية والمدمعة بالاسرائيلية والغادر في اي وقت على العدوان وعلى الهدد به لقرن اي نوحض معاد للاسرائيلية في اي قطر مجاور ولتحقيق التوسع الصهيوني الكولونيالي .

ثانياً : مكاسب إسرائيل من قبل الحل السلمي :

- ١ - على الصعيد السياسي : ان الحل السلمي المطروح سيحقق لإسرائيل حدودا آمنة ومعمرها بها ، وبالتالي فان أول ما يجب بحثه في مضمون الحل المذكور اى مقترحات روجرز هو موضوع الحدود ، وما سيطر عليها من تعديلات .
- ٢ - يعزل عن كل ما تضع به الدعايات العربية الرسمية من ان إسرائيل ستعود ولحق مقترحات روجرز او قرار مجلس الامن الى حدود ١٩٦٧ ، حزيران ١٩٦٧ ، فان الواقع ينافي ذلك الصيغ شكل وموضوعا :

الدكتور حداد يشكر

زار وفد عراقي رسمي ، يراه العنصل العراقي في بيروت ، الرفيق الدكتور وديع حداد حين كان هذا الاخر في المستشفى مع عائلته ، من جراء الجروح التي اصيبت بها عندما قصف المعتدون منزله بالصواريخ .

على الصعيد الاقتصادي :

١ - ان الحل السلمي المطروح سيحقق لإسرائيل حدودا آمنة ومعمرها بها ، وبالتالي فان أول ما يجب بحثه في مضمون الحل المذكور اى مقترحات روجرز هو موضوع الحدود ، وما سيطر عليها من تعديلات .

على الصعيد العسكري :

١ - بناء كيان بشري غايز ، في اخطر بقاع الوطن العربي ، من الناحية الاستراتيجية يوق اي تحرر وحدي ، ذلك التحرك الذي يعتبر من المهام الاولى لحركة التحرير الوطني التقدمية العربية .

على الصعيد السياسي :

١ - ان الحل السلمي المطروح سيحقق لإسرائيل حدودا آمنة ومعمرها بها ، وبالتالي فان أول ما يجب بحثه في مضمون الحل المذكور اى مقترحات روجرز هو موضوع الحدود ، وما سيطر عليها من تعديلات .

نظرة ثانية على التجربة القتالية في العرقوب

دراسات عسكرية

هذا البحث تبأ «الهدف» نشر «دراسات عسكرية» باستعراض واستعرض هذه الدراسات التي تهم المقاومة والجماهير العسكرية التي تهم المقاومة والجماهير، سواء أكانت هذه الدراسات تفصيلا للتجارب العسكرية في الماضي، أو رسماً للتصورات المستقبلية أو بحثاً في الأسلحة وأساليب القتال وقضايا المقاتلين.

لقد ظم الإعلام العربي واللسطيني الضخم وطغى وأضاع فرصة الاستفادة على جماهيرنا من معاركه البوية والدائمة مع العدو الاحتلال الصهيوني، يوم أن تجاوز المنطق والمفلس

في تحليله وتقديمه لصورة الحركة الأخيرة في العرقوب بومي 12 و 13 - 5 - 1970. أن ما درجت عليه الأنظمة العربية مثلثة بأجرتها الإعلامية من سلة التعامل المنفصل واحترام الحقيقة وعدم تقديم التورية اللازمة لمواجهة قوى السام على شتمنا وقهينة ضد انكسار قلبه وازوره على الإعلام الفلسطيني أيضا وانغره في مستنقعات النبول كما امرق من قبله الحقيقة.

من هنا ترى لزما على الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقيادتها العسكرية إيماناً منها بالفكر العلمي أن طرح درسا يقدمه لجمهور الإصغاء والمقاتلين في كل العصائل وجهاً من الجبهة درساً عسكرياً يمد فيه عن روح الدجبل والجانين، طرحه للاستفادة منه ووضع خطة قابلة للحواس نقرانه الغائله، على هذا نرى أن تقدم موضوعنا اليوم وإن فاب الوقت قليلاً على تاريخه، أن تقدمه في ندين:

الأول - الهجوم ومبادئه السياسية والعسكرية.

الثاني - تقييم عام لهجوم 12 - 5 - 1970، وما العمل في مواجهة في مثل هذه الحالات.

أولاً: لقد امتدات إسرائيل عند كل اشتداد في الفريات الموجة لجسدها وخاصة قواها البشرية من نوم بمرات غيبه بعدد الحفاظ على خطوط مواصلها بالرغم من هذا، وقد كان في محاولة اغاف نموها وتعطل قواها، وترتبط لمغالب الجبهة الشعبية في المنطقه ضمن أهدافها المسلحة والبشرية ودورهم الموضوعي في مواجهة القوات المعده صباح يوم 12 - 5 - 1970، وعلى الاخص في قرية الخربة.

كما ذكرنا في السطور الأولى لقد دامت إسرائيل ضرب كل قوة تواجهها باعتفانها للقائمين التالية:

1 - الحفاظ على متونيات مواطنيها خاصة المهاجرين الجدد منهم.

ب - تدمير كل تقدم في العمل الفدائسي قبل نموه الذي يهدد الوجود الإسرائيلي والمصالح الاستثمار في المنطقه.

ج - وضع المقاومة الفلسطينية باستمرار موقع الدفاع بدل من الهجوم ودرح العدو.

د - عزل الجماهير العربية والفلسطينية عن المقاومة (بالقتل والنسف والاعتداءات اليومية) التي الفضة الشرقية، تعامل مع الاسواق العربية تعاملاً تجارياً كبيراً، وصفت مجلة دير شيبيل الألمانية الغربية بأنه ذو حجم كبير وهام جداً بالنسبة لإسرائيل.

على لسان «بيجال ألون» نائب رئيسة الوزراء والذي يقول اخرها: «لقد ان الاوان أن يعرف لبنان اننا فلدنا الأمل في مخاطبته واستيعابنا لآخرى في الرد».

هذه الاشارات الواضحة كانت على السر اشتداد هجمات المقاومة وخاصة ما تمثلت مناهة بالعمليات الثارية الجريئة التي قام بها مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، هذا ما لم يتصوروا من أن الجبهة كانت في ساحة لبنان وقيل فلسطين عسكرياً في دور البناء والتي تسبب ظروفها في محاولة اغاف نموها وتعطل قواها، وترتبط خطوط مواصلها بالرغم من هذا، وقد كان في محاولة اغاف نموها وتعطل قواها، وترتبط لمغالب الجبهة الشعبية في المنطقه ضمن أهدافها المسلحة والبشرية ودورهم الموضوعي في مواجهة القوات المعده صباح يوم 12 - 5 - 1970، وعلى الاخص في قرية الخربة.

لو تقدم الإعلام العربي بعد هزيمة حزيران التي هي هزيمة للعقيدة العائدة في ذلك الحين أو تقدم خطوة واحدة الى الامام كان من المفروض به ان يدعم حركة المقاومة الفلسطينية بعملية توعية لمفهوم حرب التحرير الشعبية، والراحل التي يمر النضال بها وصولاً لتل هذه الحرب، وكان اجدر به ان يعطي المقاومة حجماً الطبيعي المناسب طردياً مع نموها ووسعها الى امام، اما ان يرفقنا الإعلام في دوامة تهريجه فهذا موقف معادي لحركة المقاومة وليس في صفها.

وهنا يقفز السؤال: على أي صخرة تقف حركة المقاومة الفلسطينية في أي مرحلة تعمل؟ والجواب ببساطة ليس بحاجة الى الفلكية طويلة: اننا بصدق في مرحلة حرب العصابات وحرب العصابات لها قوانينها العامة ومبادئها التي لا يمكن لأي تورية تمتد للجماهير وخاصة في المجتمعات المتخلفة امام خصم متفوق علمياً ومادياً الا ان تمتدداً. لهذه الحرب قوانينها العامة ولكل ثورة ظروفها الخاصة وهذه لا تأتي تلك بل فهم القوانين والظروف شرط أساسي من شروط النصر.

ما هو التعريف لحرب العصابات؟ هنا تكون الحرب بين طرفين: طرف يمثل الشعب والقوة الطاغية، وطرف يمثل الخصم بجيوشه النظامية وقواها المادية.

تمتد الطلائع في قيادتها للشعب اسسط بالمرزاق لصالحها بومياً، حتى ترتفع قدرتها الى الواجهة الفعلية. وخطوات دائمة التي الامام لتعود الشعب كله سياسياً واقتصادياً وعسكرياً في معركة ضارسة حتى التحرير.

عندها نقف الجماهير المتخلفة اهدافها وتحقق انتصارها على قوى العدو المتفوقة، وليس ادل على ذلك من حرب الشعب في فيتنام اليوم في مواجهة اعنى مؤسسة امبريالية، وقيلها كوبا والصين والجزائر واليمن الجنوبي.

لقد شكل الإعلام العربي واللسطيني ادانة لحركة المقاومة الفلسطينية على امداد ثلثات سنوات في مواجهة خصمها رقم واحد (إسرائيل) وكيف حصل ذلك؟

ان تضخم قواك وطرحها على غير حقيقتها يجيز للجماهير ان تحاكم من خلال رؤياها لبالون كبير، مما يعدها الدرلة على فهمك وعدم استيعاب طرحك للمراحل، وهي بالذات تنظر لعونك كما كانت تنظر لجيوش المنظمة العربية في 23 ايار سنة 1967، الثبات القوة الوحيدة في المنطقه وانت المنفذ الاكظم. وهذا يقودها الى طريقين: الفرور والاكثال اولاً، وعدم فهمك عند خسارة أي معركة تانياً، وخرسان بعض الماركات الكتيكية في القتال امر مشروع في كل الحروب النظامية والشعبية.

لو تقدم الإعلام العربي بعد هزيمة حزيران التي هي هزيمة للعقيدة العائدة في ذلك الحين أو تقدم خطوة واحدة الى الامام كان من المفروض به ان يدعم حركة المقاومة الفلسطينية بعملية توعية لمفهوم حرب التحرير الشعبية، والراحل التي يمر النضال بها وصولاً لتل هذه الحرب، وكان اجدر به ان يعطي المقاومة حجماً الطبيعي المناسب طردياً مع نموها ووسعها الى امام، اما ان يرفقنا الإعلام في دوامة تهريجه فهذا موقف معادي لحركة المقاومة وليس في صفها.

وهنا يقفز السؤال: على أي صخرة تقف حركة المقاومة الفلسطينية في أي مرحلة تعمل؟ والجواب ببساطة ليس بحاجة الى الفلكية طويلة: اننا بصدق في مرحلة حرب العصابات وحرب العصابات لها قوانينها العامة ومبادئها التي لا يمكن لأي تورية تمتد للجماهير وخاصة في المجتمعات المتخلفة امام خصم متفوق علمياً ومادياً الا ان تمتدداً. لهذه الحرب قوانينها العامة ولكل ثورة ظروفها الخاصة وهذه لا تأتي تلك بل فهم القوانين والظروف شرط أساسي من شروط النصر.

ما هو التعريف لحرب العصابات؟ هنا تكون الحرب بين طرفين: طرف يمثل الشعب والقوة الطاغية، وطرف يمثل الخصم بجيوشه النظامية وقواها المادية.

تمتد الطلائع في قيادتها للشعب اسسط بالمرزاق لصالحها بومياً، حتى ترتفع قدرتها الى الواجهة الفعلية. وخطوات دائمة التي الامام لتعود الشعب كله سياسياً واقتصادياً وعسكرياً في معركة ضارسة حتى التحرير.

عندها نقف الجماهير المتخلفة اهدافها وتحقق انتصارها على قوى العدو المتفوقة، وليس ادل على ذلك من حرب الشعب في فيتنام اليوم في مواجهة اعنى مؤسسة امبريالية، وقيلها كوبا والصين والجزائر واليمن الجنوبي.

ما هو المبدأ الثاني: حرب العصابات؟

في مرحلة عدم توازن القوى لا بد من تكتيك يخدمك في المارك الصغيرة وهذا التكتيك لا بد له من مبادئ اساسية تلخص على النحو التالي:

1 - اذا تقدم العدو انسحب.
2 - اذا استراح ناوشه.
3 - اذا تقهر ابعه.
4 - اضربه في نقاط ضعفه.
5 - ابتعد عن مكان فوه ونحاشي مواجهته.

حركة المقاومة الفلسطينية عسكرياً في هذه المرحلة؟

برأنا في البند التي تنطبق على حالتنا ولاسباب:

1 - من تحت الطغاة البشرية المجدنة في القتال لا زالت حتى الان غلامنة ولا يفرنا القول ان العرب مائة مليون. السؤال اين الائة مليون؟ هل هم في معركة؟ وانقصر البشري الذي نملكه لمن يجب ان لا نقرط به بلا لمن.

2 - الأوضاع السياسية لحركة المقاومة ضعيفة لم تصل بعد الى برنامج الحد الأدنى من الفهم السياسي المشترك المعركة، عدا ان الظروف العربية المحيطة بنا سيئة متنامسة متخاذلة في احسن الحالات.

بغضد يجمع قوته من جديد للانقراض على عدوه.

ج - الانسحاب الكيفي (أي الهزيمة) هارباً بلا خطة ولا سلاح ولا قتال بقصد الهرب فقط.

وهنا يكون المعنى الحقيقي للانسحاب في البند الاول والثاني تكتيكي.

وعلى هذا الاساس، فان مواجهة الهجوم الإسرائيلي المكثف على منطقة العرقوب بالانسحاب ليس خطأ، وإنما الخطأ هو الطريقة التي تم بها الانسحاب.

لقد كان الانسحاب انسحاباً مجرداً بدون هفال، وانسحاباً فوضوياً بدون خطة. بينما كان المفروض ان يواجه القوى الفدائية هذا الهجوم بتوزيع قواها الى مجموعات صغيرة، يقوم بعضها بالانقراض ومحاولة لحاق خسائر بالعدو المتقدم بهدف رفع متونيات المقاومة واجماهير الليبية، بينما تقوم مجموعات أخرى بزراعة الكمان للعدو في المنطقه الواقع قدوم العدو لها، وفي ظل هذا تقوم غالبية المقاتلين بالانسحاب المنظم ودون ان تترك للعدو أي سلاح او عتاد يمكن الاستفادة منه.

ومن هنا عملية التقذ لا حصل في معركة العرقوب، وليس لبدا الانسحاب في حد ذاته. هذا عن البندا الاول.

المبدأ الثاني: اذا استراح العدو ناوشه:

لا تعطي عدوك فرصة الراحة وترتيب اوضاعه والانتقاض عليه من جديد، لذا لا بد من مشاغله.

المبدأ الثالث: اذا تقهر ابعه:

اضربه في اطرافه، انصب له الافخاخ، عطل له الممرات الاجبارية، كل هذا من انواع القتال التكتيكي الذي يترك العدو.

المبدأ الرابع: اضربه في نقاط ضعفه:

وهنا لا بد من عملية حسابية لتقاط لضعف عند الخصم ونحن ندرک ان اصعب نقطة في خصمنا هي المادة البشرية، لذا يجب اصطيد افراده وضرب مؤخرته او مقدمته أو الاستفراد بكمائته وذرع الموت في وسط مقدمته ومستعمراته ومؤسسه الاقتصادية.

المبدأ الخامس: ابتعد عن مكاسمن فوه ونحاشي مواجهته:

وهذا حال ينطبق على اوضاعنا الذي يتوقع فيها العدو من حيث قدراته القتالية وادوانه الغنة وسرعة الحركة التي يمتاز بها، لذا لا بد من ان نملك القدرة في التنبوه والحيلة واللبادة السريعة في حركتنا التكتيكية والا سكون خسارتنا البشرية اكثر من خسارته، على هذا ان المواجهه في هذه المرحلة وسلك التور من فرتنه معني تسجيل بطولات لتعبئة الجدران بالخطوط الحمراء، وصور الشهداء.

بقلم: أبو عاي مسؤول عسكري في ع.ش.ت.ف





كيم إيل سونغ

فلنعدز النضال ضد الإمبريالية والولايات المتحدة



بصادف يوم الأربعاء القادم ، ١٢ آب ، مرور ثلاث سنوات على اليوم الذي نشر فيه مجلة « ترايكونتال » ، المجلة النظرية الناطقة بلسان منظمة نضال شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، هذا البحث الذي كتبه الرفيق كيم إيل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية ، وتعيد نشره ها هنا لأهميته .

« الهدف »

منذ عامين تأسست منظمة نضال شعوب القارات الثلاث في هانان عاصمة كوريا ، وكان ذلك حدثا على درجة كبيرة جدا من الأهمية فقد أثارت الأهداف والتمثل التي وضعتها المنظمة مشاعر مئات الملايين في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، كما أنها تؤثر تأثيرا عميقا على مجرى التحولات العظيمة التي تطرأ على العالم اليوم . ان شعوب القارات الثلاث ، آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ، بعد ان عانت القهر والنهب من جانب الرأسمالية والإمبريالية الغربية لمدة فرون ، قد هبت بشجاعة ودخلت حلبة التاريخ . وأخذ مد التحرر الوطني الشديد يرتفع بقوة لا تقاوم ، ويقال مئات الملايين من شعوب القارات الثلاث من أجل التحرر ومن أجل حماية منجزات الثورة التي حصلوا عليها ويتهاوى بسرعة النظام الاستعماري للإمبريالية .

وتقوم الإمبريالية بمحاولات بالغة لاستعادة مراكزها السابقة واستعادة الأراضي التي فقدتها . ومع اقتراب ساعة النهاية بالنسبة للإمبريالية يزداد الصراع حدة ولهذا السبب فان الشعوب لا يمكنها الا ان تواصل نضالها بالغة راية النضال عالية ضد الإمبريالية الى ان تزول الإمبريالية نهائيا من فوق ظهر الأرض . وتواجه البلدان حديثة الاستقلال التي نفضت عن كاهلها عبء الإمبريالية ، المهام الشاقة جدا ، والمهمة جدا للحفاظ على الاستقلال الوطني ، والتقدم بالثورة ، وتقديم المساعدة للنضال التحرري للشعوب التي لا تزال تزحف في الخلال الإمبريالية . ان على الشعوب التي حققت الاستقلال ان تعمل على سحق النشاط التخريبي للإمبرياليين الأجانب والقوى الرجعية المحلية ، وتصفية ركائزهم الاقتصادية ، وتقوية القوى الثورية ولإقامة نظام اجتماعي تقدمي وليتاهد الاقتصاد القومي وثقافة وطنية مستقلين ، بذلك فقط يمكن لهذه الشعوب حماية مكتسبات الثورة ، وتحقيق الزدهار لبلادها ، والمساهمة في النضال المشترك لشعوب العالم كله لاجل نضال الشعوب والولايات المتحدة المتحدة الأمريكية ، ان تحدد وتنش نضالها مشتركا ضد الإمبريالية الأمريكية .

ولقد كشف الإمبرياليون الأمريكيون بوضوح عن طابعهم الحقيقي كصوص مفتحين فهم يشنون الحرب العدوانية ضد بلد اشتراكي ، ويتدخلون بقوة السلاح في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، ولم يمر يوم خلال ٢٢ عاما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية دون ان يشهد لهيب عدوان او حرب تشعلها الإمبريالية الأمريكية . ان الإمبريالية الأمريكية هي اكثر التهاتير خبثا ونجحا في التاريخ . انهم الإمبرياليون الأمريكيون أنفسهم ، وليس احدا غيرهم هم الذين يمدون كل شعوب العالم المطالبة بالسلام والاستقلال والتقدم الى الاضداد في جبهة مشتركة ضد الإمبريالية الأمريكية .

ان شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لها مصالح مشتركة ، ونضالها ضد الإمبريالية ضد الولايات المتحدة يرتبط بعنف بمراسل التأييد المتبادل ان آسيا ان تستطع ان تمتع بالحريه طالما ان افريقيا وأمريكا اللاتينية لم تتلأ حريتها بعد ، وحينما يتم طرد الإمبرياليين الأمريكيين من آسيا فان ذلك سيكبد النضال التحرري لشعوب افريقيا وأمريكا اللاتينية . والاتصاف على الإمبريالية الأمريكية في إحدى الجهات سيضعف قوتها الى درجة كبيرة ويسهل النصر عليها في جهات أخرى وفي أي مكان من العالم تباد فيه قوى العدوان الأمريكي فان ذلك سيكون في صالح كل شعوب العالم . لذلك فان من الضروري تكوين أوسع جبهة موحدة ضد الولايات المتحدة لعلز الإمبريالية الأمريكية عزلا تماما وتوجيه الغارات لها بقوة

ان طبيعة الإمبريالية لا يمكن ان تغف ، ولن تغف أبدا . ان الإمبريالية ستواصل استغلال وفهم ونهب الشعوب الى ان تستقط . ان الشعوب المهيورة تستطيع تحرير نفسها فقط من خلال نضالها وهذه حقيقة بسيطة واضحة يؤكدها التاريخ . ومن الضروري فصح الدعايات الزائفة التي يقوم بها الإمبرياليون وتبديد الوهم القائل بأن الإمبرياليين سينظفون عن مراكزهم طواغية في المستعمرات والبلدان النامية .

حينما كان هناك فجع فهناك مقاومة . هذه هي القاعدة . ومن الهتمي ان نقائل الشعوب المهيورة من أجل تحريرها وطالما ان الإمبريالية تنهب وتقمهر الأمم الصغرى بالقوة فانه يبقى حقا لا يتسارع للشعوب المهيورة الأمانة ان تهب حامله السلاح لتقاتل ضد المعتدين .

انه لخطا كبير ان يحاول المرء تجنب النضال ضد الإمبريالية بحجة انه برغم أهمية الاستقلال والثورة ، فان السلام اكثر أهمية . ليس صحيحا ان خط السمي من أجل مساومة لا مبدئية مع الإمبريالية انما يشجع اعمالها العدوانية ويزيد من خطر الحرب ؟ ان السلام الذي يتحقق من خلال الخضوع البيودي ليس سلاما . ان السلام الحق لن ياتي الا من خلال شن النضال ضد المعتدين بالسلام ، الا برضى سلام العميد والتطوع بحكم القاهرين .

اننا نمارس خط المساومة مع الإمبريالية ، ول في نفس الوقت فاننا لا نطبق مجرد الكلمات الكبيرة عن معارضة الإمبريالية ، كما لا نطبق الخوف من القتال ضدها . ان الخوف من مقابلة الإمبريالية هو خط المساومة في صورة أخرى ، وكلا الجانبين لا علاقة له بالنضال الحقيقي ضد الإمبريالية ، ولن يؤدي الا الى مساعدة سياسة العدوان والحرب الإمبريالية .

ومن المهم للقتال ضد الإمبريالية ان يركز الهجوم قبل كل شيء على الإمبريالية الأمريكية - زعيمة الإمبريالية العالمية - لقد أصبحت الولايات المتحدة العدو المشترك لكل شعوب العالم نظرا لخبايا العدوان التي مدهتها الى كل مكان من العالم . فليس هناك بلد في العالم لم يتعرض لانتهاك سيادته بواسطة الإمبريالية الأمريكية ، وليس هناك بلد في العالم لم يعان من خطر العدوان عليه من جانب الإمبريالية الأمريكية . ان الإمبرياليين الأمريكيين يقعون بقسوة النضال التحرري لشعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ويمارسون دائما أعمال العدوان والنشاط التخريبي لعادة احكام قبضتهم على البلدان حديثة الاستقلال مرة أخرى .

ولقد كشف الإمبرياليون الأمريكيون بوضوح عن طابعهم الحقيقي كصوص مفتحين فهم يشنون الحرب العدوانية ضد بلد اشتراكي ، ويتدخلون بقوة السلاح في الشؤون الداخلية للبلدان الأخرى ، ولم يمر يوم خلال ٢٢ عاما منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية دون ان يشهد لهيب عدوان او حرب تشعلها الإمبريالية الأمريكية . ان الإمبريالية الأمريكية هي اكثر التهاتير خبثا ونجحا في التاريخ . انهم الإمبرياليون الأمريكيون أنفسهم ، وليس احدا غيرهم هم الذين يمدون كل شعوب العالم المطالبة بالسلام والاستقلال والتقدم الى الاضداد في جبهة مشتركة ضد الإمبريالية الأمريكية .

ان شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية لها مصالح مشتركة ، ونضالها ضد الإمبريالية ضد الولايات المتحدة يرتبط بعنف بمراسل التأييد المتبادل ان آسيا ان تستطع ان تمتع بالحريه طالما ان افريقيا وأمريكا اللاتينية لم تتلأ حريتها بعد ، وحينما يتم طرد الإمبرياليين الأمريكيين من آسيا فان ذلك سيكبد النضال التحرري لشعوب افريقيا وأمريكا اللاتينية . والاتصاف على الإمبريالية الأمريكية في إحدى الجهات سيضعف قوتها الى درجة كبيرة ويسهل النصر عليها في جهات أخرى وفي أي مكان من العالم تباد فيه قوى العدوان الأمريكي فان ذلك سيكون في صالح كل شعوب العالم . لذلك فان من الضروري تكوين أوسع جبهة موحدة ضد الولايات المتحدة لعلز الإمبريالية الأمريكية عزلا تماما وتوجيه الغارات لها بقوة

متحدة في كل مكان ترتكب فيه عدوانا ، بذلك فقط يمكن نشيبت واصعاف قوة الإمبريالية الأمريكية الى أقصى درجة ويمكن للشعوب في كل الجبهات الحاق الهزيمة بالإمبريالية الأمريكية بقوة ساحقة . لقد ظل الاستعمار الأمريكي يحتل وما زال يحتل الجزء الجنوبي من بلاندا لاكثر من ٢٠ عاما ، وهم يفرضون حكما استعماري على كوريا الجنوبية واحالوها الى قاعدة عسكرية للمسدوان على كوريا وعلى آسيا ، وعلى الرغم من هزيمتهم الخيرية في حريمهم ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية فان الإمبرياليين الأمريكيين ما زالوا يفرضون التخلي عن معظمهم لغزو كوريا كلها ، ولا يزالون يتآمرون دون توقف لشن حرب أخرى في كوريا .

والهمة العليا امام الشعب الكوري الان هي تصفية النظام الاستعماري الذي اقامته الإمبريالية الأمريكية في جنوب كوريا . وانجاز الثورة الوطنية التحررية وإعادة توحيد الوطن . ولكي ينجز الشعب الكوري مهمة التحرر الوطني فانه لا بد من اعداد قواه على ثلاثة خطوط :

١ - تعزيز القوى الاشتراكية في كوريا الجنوبية .

٢ - توسيع وتجميع القوى الثورية في كوريا الجنوبية .

٣ - تنمية الحركة الثورية العالية وتديمها التضامن معها .

ان كوريا الشمالية هي قاعدة الثورة الكورية ، والنجاحات التي تحققت في البناء الاشتراكي في كوريا الشمالية تشجع الشعب في كوريا الجنوبية في نضاله ضد الولايات المتحدة ، ومن أجل انقاذ الوطن كما انها تساهم في اعداد القوى الثورية في كوريا الجنوبية .

اننا نعمل جاهدين من أجل تنمية وتقوية القوى الثورية في شمال وجنوب كوريا . وفي نفس الوقت نعمل جاهدين لتعزيز التضامن مع القوى الثورية العالمية . ان الشعب الكوري يؤيد النضال الذي تشنه شعوب كل البلدان ضد الإمبريالية الأمريكية وينظر اليه باعتباره مساعدة له في قضيته التحررية . اننا نؤمن بأنه ينبغي على كل القوى المعادية للإمبريالية في العالم ان تحدد وتنش نضالها مشتركا ضد الإمبريالية الأمريكية .

ولقد كنا ، وما زلنا ، وستظل نعمل بشيثا من أجل هذا الهدف . ان الإمبرياليين الأمريكيين يخشون ، اكثر من أي شيء آخر ، القوة المتحدة للشعوب الثورية في العالم ، ولهذا السبب فانهم يلجأون الى كل أنواع الحيل لاقافة تشكيل جبهة عالمية متحدة ضد الولايات المتحدة ، وأنبوا استراتيجيات اخضاع البلدان الضعيفة والصغيرة واحدة بعد الأخرى . ولا يد من احباط هذه الاستراتيجية الإمبريالية احباطا تاما .

وفي بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية أنظمة اجتماعية مختلفة ، ولذلك توجد في هذه البلدان احزاب سياسية كثيرة لها وجهات نظر سياسية مختلفة ، ولكن كل هذه البلدان ، وكل هذه الاحزاب ، باستثناء البلاد والاحزاب العميلة للإمبريالية لها مصلحة مشتركة في معارضة قوى العدوان الإمبريالي بزعامه الإمبريالية الأمريكية . ان الاختلاف في الأنظمة الاجتماعية في سبيل النضال المشترك والعمل المنسق ضد الإمبريالية الأمريكية . ولا يجب السماح لاحد بان يحدث انقساما في الجبهة المعادية للولايات المتحدة او ان يرفض العمل المشترك واضعا مصالحه التوية الوطنية فوق أي شيء آخر . ان ذلك لن يفيد الا الإمبرياليين بزعامه الإمبريالية الأمريكية وسيضر بالشعوب الثورية .

وفي النضال المشترك ضد الإمبريالية ، فانه من المهم جدا الدفاع عن الثورة التي تم انجازها . انه واجب اممي على كل الشعوب الثورية ان تقاتل دفاعا عن مكتسبات الثورة الكورية فان كوريا الثورية تمثل مستقبل أمريكا اللاتينية ، ووجودها نفسه يشجع شعوب هذه القارة في حركتها التحررية ان تتصارع ثورة كوريا كدليل في حد ذاته على ان الإمبريالية محكوم عليها بالفناء ، وان لعودة التحرر الوطني والثورات الشعبية مستتمر بالتاكيد في عصرنا هذا . لهذا السبب بالذات فان الإمبرياليين الأمريكيين

ينظرون الي هذا البلد الصغرى نظروهم القوي والخوف اليائسين ان الإمبرياليين الأمريكيين يحاولون الاطاحة بجمهورية كوريا . وعلى شعوب أمريكا اللاتينية وشعوب العالم التقدمية ان يدركوا ان نضال شعوب أمريكا اللاتينية وشعوب العالم التقدمية هي على جمهورية كوريا ومحاولتهم لغزوها عسكريا ، ولقد اصبح نضال الشعب لغزوها عسكريا لقاومة قوات الغزو الأمريكية ، ومن أجل القضاء على العدوان الإمبريالي الأمريكي والقوى المناهضة للإمبريالية والمحبة للسلام تتصالحان وتسو الأخرى بغضل المقاومة الوطنية الأمريكية اللاتينية والفتنات . تلقي القوات الأمريكية هناك الهزيمة بسبب المقاومة الوطنية التي يبديها الشعب الفيتنامي مما يدفعها الى هاوية سحيقة عميقة ولقد قلبت الحرب الفيتنامية حسابات الإمبرياليين وأسا على عقب وتصوتت الى المصير للمعتدين . ان مقاومة الشعب الفيتنامي من أجل انقاذ الوطن يثبت مرة أخرى بوضوح ان شعوب مصمما على الدفاع عن استقلاله وحريته يائس تفصيحات متتعة بتأييد شعوب العالم ، ومن شعب لا يقهر .

وفي الوقت الراهن فان الإمبرياليين الأمريكيين يصعدون الحرب تدريجيا بجزؤون بشكل دائم قوتهم العسكرية في جنوب فيتنام ، ويحربون مزيدا من القوات من الدول التي تعود في القرون الى تلك الحرب ويمارسون الغارات الجوية على نطاق واسع ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية ويجعل الشعب الفيتنامي على كفيه صية القارة على تله ، وذلك بنضاله البطولي ضد الإمبرياليين البربرية وخبثا في الأوتمة الصخرة ان الشعب الفيتنامي لا يقابل فقط دفاعا عن استقلاله وحريته ، ولكنه يقابل أيضا دفاعا عن السلام والامن العالمين .

وحيثما يتم ردع واحباط العدوان الإمبريالي ضد فيتنام فان مصر الإمبريالية الأمريكية هو نفس مصر الشمس الاقعة في القروب ويستعجل الموقف الدولي اكثر فالتصالح لشعوب كل البلدان التي تقاتل من أجل السلام والاستقلال والتقدم .

ان كل الشعوب المحبة للسلام في جميع أنحاء العالم ملتزمة بالتزام الواجب بتقديم كل النظم المساعدة للشعب الفيتنامي ومن حق الشعب الفيتنامي ان يتلقى هذه المساعدة . وشعوب البلدان الاشتراكية والبلدان حديثة الاستقلال وبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والشعوب في كل مكان من العالم يجب ان تباد قصادى جهدها لتوسيع الجبهة الموحدة العالمية للولايات المتحدة ، وللمساعدة شعب فيتنام في نضاله من أجل انقاذ الوطن والقيام بعمل منسق لردع العدوان الأمريكي .

وليس لاحد الحق في ان يرفض على الشعب الفيتنامي حلا لشؤونه الداخلية عد ارانه يجب ان تتسحب القوات الأمريكية المعبية من فيتنام وان تتسرد المسألة الفيتنامية للشعب الفيتنامي يحلها بنفسه .

انه من الواجب ألا يتابع او نقل من قوة الإمبريالية الأمريكية ان الإمبريالية الأمريكية ما زالت قادرة على ارتكاب المزيد من الجرائم . ولكن الإمبريالية الأمريكية في خط الاصلح ، واليوم الإمبريالية الأمريكية تسلك سلوكا قابلا في الرغبة فان ضعفها بين في جلاء اثر من قبل ان الشعب الكوري يعرف ما هي الإمبريالية الأمريكية ، فلقد حارب شعبنا ضد الإمبريالية الأمريكية ، ودافع عن الوطن ضد عدوانها . ولقد اوضحت الحرب الكورية ان الإمبريالية الأمريكية ليست باي حال القوة التي لا تقهر بل انه يمكن هزيمتها بالقتال . وانتصار الثورة الكورية عاد ليؤكد هذه الحقيقة في ظروف الحرب تختلف عن ظروفنا ونضال الشعب الفيتنامي لها من أجل انقاذ الوطن يؤكد هذه الحقيقة .

ان الإمبريالية الأمريكية محكوم عليها بالفناء ، وبالقتال الموحد ضد الإمبرياليين بزعامه الإمبريالية الأمريكية ، فان شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ستبني آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية جديدة ، مستقلة ومزدهرة ، وستقدم مساهمة كبرى للسلام العالمي ، وتحرر الجنس البشري .